مجمَع اللغة
العربية بدمشق

العلّامة الأستاذ الدكتور

مازن عبد القادر المبارك

(رحمه الله)

د. يحيى ميرعلم

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية التربية الأساسية - الكويت وكلية الآداب والعلوم الإنسانية - دمشق

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة: ١٥٦-١٥٧].

فقدت اللغة العربية وأهلُها وطلابُها ودارسوها وأساتيذها في هذا الصيف عالمين جليلين من علماء العربية وسدنتها، كلاهما أوفى على الغاية رسوخًا في العلم، وسعة في الاطلاع، وغزارة في التأليف والتحقيق والبحث والتعليم، أولهما العلّامة الدكتور محمد عبد اللطيف الخطيب، وثانيهما أستاذنا العلّامة الدكتور مازن عبد القادر المبارك. (رحمهما الله تعالى).

محاور الحديث

- أوّلًا: ترجمته الذاتية والعلمية
  - ١ - حياته وسيرته و آثاره
  - ٢ - المناصب والوظائف
  - ٣ - مجمع اللغة العربية بدمشق / ١ و ٢
  - ٤ - الكتب المؤلَّفة / ١ و ٢ و ٣
  - ٥ - الكتب المحقّقة
  - ٦ - المؤتمرات والندوات العلمية
  - ٧ - المحاضرات
  - ٨ - البحوث والمقالات والتقديمات والمقدّمات
- ثانيًا: جهوده في تعليم العربية و أثره في الآخرين
- ثالثًا: علاقته بطلابه في الجامعة وخارجها
- رابعًا: مصادر ترجمته

أوّلًا: ترجمته الذاتية والعلمية

١ - حياته وسيرته:

- ولد الدكتور مازن عبد القادر المبارك في حي العمارة بدمشق سنة ١٩٣٠م في بيت علم وفضل ونسب، من الجزائر.
- تلقَّى التعليم الأساسي والجامعي بدمشق، وأدرك أعلام عصره، منهم: سعيد الأفغاني ومصطفى الزرقا ومحمد بهجة البيطار وأمجد الطرابلسي وشفيق جبري ومحمد البزم وأخوه محمد المبارك.
- نال الإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية، وأهلية التعليم الثانوي - كلية التربية بجامعة دمشق ١٩٥٢.
- درَّس اللغة العربية في ثانويات دمشق ودار المعلمين حتى سنة ١٩٥٤م.
- حصل على درجة الماجستير ١٩٥٧م من جامعة القاهرة (الإيضاح في علل النحو للزّجّاجي- تحقيق ودراسة).
- حصل على درجة الدكتوراه ١٩٦٠م من جامعة القاهرة (الرُّمَّاني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه).
- درّس في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق ١٩٦٠ وترقّى أستاذًا مساعدًا ١٩٦٥ ثم أستاذًا للغة العربية ١٩٧١.

٢- المناصب والوظائف

- مدير مدرسة تعليم الأجانب اللغة العربية بجامعة دمشق منذ تأسيسه (١٩٦٥م).
- أستاذ في جامعة الرياض (١٩٦٥ - ١٩٦٦م).
- أستاذ زائر في الجامعة اللبنانية (١٩٧٢ - ١٩٧٣م).
- أستاذ في جامعة قطر (١٩٧٤ - ١٩٨٢م).
- أستاذ زائر في جامعة وهران ١٩٨٤م.
- أستاذ محاضر في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق (١٩٨٤ - ١٩٨٧م).
- رئيس قسم الحضارة في هيئة الموسوعة العربية (١٩٨٧ - ١٩٨٩م).
- رئيس قسم اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي (١٩٩٠ - ٢٠٠٢م).
- خبير لغوي في معجم العماد في اللغة والعلوم والفنون والأعلام.
- عضو اتحاد الكتاب العرب منذ تأسيسه عام ١٩٦٩م.
- عضو المجلس العلمي للمعجم التاريخي في اتحاد المجامع اللغوية بالقاهرة.
- عضو جائزة الملك فيصل العالمية (مدة سنتين).
- عضو الهيئة الاستشارية للمجلة الأردنية للغة العربية وآدابها.

٣- مجمع اللغة العربية بدمشق/١

- انتُخب عضوًا عاملًا في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ٢٠٠٦م. وقبلها انتُخب عضوًا مراسلًا في المجمع سنة ٢٠٠٢م. واستمر عطاؤه العلمي للمجمع زهاء (٢٠) عامًا ما بين (٢٠٠٦و٢٠٢٦).

- رأس في المجمع عدّة لجان: منها لجنة (معجم دلالات أبنية اللغة العربية) و(المعجمات اللغوية)، و(اللغة العربية وعلومها)، و(أعمال أعضاء المجمع) وشارك في اختيار الكتّاب الذين وضعوا كتبًا في ترجمة الأعضاء الراحلين، وراجع كتبهم، وكتب مقدّمات لها.

- شارك في أعمال عدّة لجان: منها لجنة (مجلة المجمع)، و(المعجم التاريخي للغة العربية) و(المخطوطات وإحياء التراث) و(المكتبة).

- شارك في بعض مؤتمرات المجمع وندواته: (التجديد اللغوي) سنة ٢٠٠٨م، و(أضواء مجمعية على مجالات الإصلاح) سنة ٢٠١٤م، (الألفاظ والأساليب والأصول) سنة ٢٠١٧م.

٣- مجمع اللغة العربية بدمشق/٢

- نشر في مجلة المجمع ٥٢ مقالًا، تضمنت البحوث والمحاضرات والتراجم والكلمات والتعريف بالكتب.
- من المقالات: (مجتمع الهمذاني من خلال مقاماته ٦ مقالات)، و(الزجاجي: حياته وآثاره ٥ مقالات)، و(من تاريخ التعريب - مقالان)، و(التجديد في قواعد اللغة ومناهجها)، و(العربية هوية ونسب)، و(اللغة العربية حصن الأمة).
- من التراجم: (سليم الجندي وخدمة اللغة العربية)، و(عبد الكريم الأشتر عضو شرف في المجمع).
- من التعريف بالكتب: (القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية) و(المعاصرون) للأستاذ محمد كرد علي.
- من الكلمات: كلماته بمناسبة الاحتفال بمرور تسعين عامًا على إنشاء المجمع، وفي حفلات استقباله، واستقبال عضوي المجمع: د. عبد الإله نبهان، و د. عيسى العاكوب.
- من المحاضرات: المهارة اللغوية في التواصل (٢٠١٤م). التصحيح اللغوي: كلام في المنهج (٢٠١٥م)، محطات مضيئة في مسيرة العربية والتعريب (٢٠١٩م).

٤- الكتب المؤلَّفة/١

- الزجَّاجي: حياته و آثاره ومذهبه النحوي، دمشق، ١٩٦٠م.
- الرمَّاني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، جامعة دمشق، ط١، ١٩٦٣م، دار الكتاب اللبناني، ط٢، ١٩٧٣م، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٩٩٥م.
- النحو العربي، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٦٥م، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٩٧١م، ط٣، ١٩٨١م.
- النصوص اللغوية، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٦٧م، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٩٨١م.
- الموجز في تاريخ البلاغة، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٠م، ط٦، ٢٠٠٦م
- مجتمع الهمذاني، دمشق، ط١، ١٩٧٠م، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨١م.
- نحو وعي لغوي، مكتبة الفارابي، دمشق، ط١، ١٩٧٠م، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٧٩م
- بحث في تاريخ النحو والعلّة النحوية، دار الفكر، بيروت، ١٩٧١م و ١٩٨١م.
- اللغة العربية في التعليم العالي والبحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٣م، وبيروت ط٤، ١٩٩٨م.

٤- الكتب المؤلَّفة/٢

- اللغة العربية لغير المختصين (بالاشتراك)، جامعة تشرين، اللاذقية، ١٩٨٣م.
- نصوص من الأدب العربي المعاصر (بالاشتراك)، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٨م، ط٢، ٢٠٠٧م.
- النصوص المختارة للابتدائي والإعدادي والثانوي (بالاشتراك)، الدوحة، قطر.
- مقالات في العربية، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٩م.
- الدعوة التامة، مكتبة الغزالي، دمشق، ٢٠٠٠م.
- خواطر مضيئة، دار البشائر، دمشق، ٢٠٠٨م
- سعيد الأفغاني، دار القلم، دمشق، ٢٠٠٢م.

٤- الكتب المؤلَّفة/٣

- هذه سبيلي (١): لكل منكم جعلنا شرعة ومنهاجًا، دار البشائر، دمشق، ٢٠٠٧م.
- نظرات وآراء في اللغة وعلومها، دار البشائر، دمشق، ٢٠٠٧م.
- المحدّث الأكبر الشيخ بدر الدين الحسني، دار البشائر، دمشق، ٢٠٠٧م..
- هذه سبيلي (٢): أخلاق دمشق، دار البشائر، دمشق، ٢٠٠٩م.
- نحويون قدماء ومحدَثون، دار البشائر، دمشق، ٢٠١٠م.
- هذه سبيلي (٣): وهذا لسان عربي مبين، دار البشائر، دمشق، ٢٠١١م.
- هذه سبيلي (٤): من القيم الدمشقية، دار البشائر، ٢٠١٦م.
- البديع بين ابن المعتز وقدامة، دار البشائر، ٢٠١٨م.
- لغويات قرآنية، دار البشائر، ط١، ٢٠١٩م.

مشروع الوعي اللغوي

- رافق مسيرة أستاذنا المبارك العلمية، بدايته محاضرة بعنوان (نحو وعي لغوي) صدرت لاحقًا في كتاب ١٩٧٠ نال عليه جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية (٢٠٢٥م) فرع (نشر الوعي اللغوي).
- تضمن الكتاب مجموعة بحوث لغوية في نشر الوعي اللغوي في سياق الحضارة لمواجهة الغزو الفكري وأدواته المختلفة وصولًا إلى تحقيق أهدافه في محاربة الفصحى وإضعافها وإقصائها، وتشجيع العاميات ودعمها، والتعليم بلغات أجنبية، وكتابة العربية باللاتينية ، وترويج الكلمات الدخيلة.
- أهم موضوعات الوعي اللغوي: التصدي للدعوات الهدّامة، وفقه اللغة العربية بمعرفة خصائصها النحوية والصرفية واللغوية والدلالية والإملائية وخاصّة الإيجاز وحركات الإعراب، وعي العلاقة بين العربية والقرآن، ومعالجة الأخطاء الشائعة، وتطور الدلالة، وتعليم العربية لغير أبنائها، والمعاجم.
- أهمّ عناصر الوعي اللغوي: اللغة باعتبارها وجه الفكر الناطق، والعربية الفصحى لأنها أهمّ دعائم الوحدة، وأداة النهضة العلمية والفكرية، ولذلك كانت مسؤوليةَ الجميع على اختلاف تخصصاتهم.

٥- الكتب المحقّقة

- الإيضاح في علل النحو للزجَّاجي، دار العروبة، القاهرة، ط١، ١٩٥٩م، دار النفائس، بيروت، ط٢، ١٩٧٣م.
- مغني اللبيب لابن هشام (بالاشتراك)، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٦٤م، ط٢، ١٩٦٩م، ط٥، ١٩٧٩م.
- كتاب اللَّامات للزجّاجي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط١، ١٩٦٩م، دار الفكر، ط٢، ١٩٨٥م.
- المباحث المَرْضِيَّة لابن هشام، دار ابن كثير، دمشق وبيروت، ١٩٨٧م، دار البشائر، دمشق، ط٢، ٢٠٠٦م.
- المقتضب لابن جني، دار ابن كثير، دمشق وبيروت، ١٩٨٧م.
- رسالتان لابن جني: عقود الهمز، الألفاظ المهموزة، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٨م.
- الصبر مطية النجاح (قصيدة لابن الظهير الإربلي)، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٩٠م، ط٢، ٢٠٠١م.
- الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٩١م، ط٢، ٢٠٠١م.
- أشهر الأمثال للشيخ طاهر الجزائري، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٥م، ١٩٩٧م.
- كفاية المتحفّظ لابن الأجدابي (بالاشتراك)، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٣م.
- ترجمة شيخ القراء عبد الله المنجد، دار البشائر، دمشق، ٢٠١٨م.

٦- المؤتمرات والندوات العلمية

شارك الدكتور مازن المبارك في مؤتمرات وندوات كثيرة . منها:

- مؤتمرات المجمع وندو اته، وتقديم ثلاث محاضرات فيها.
- ندوة تعليم اللغة العربية للأجانب، الجامعة العربية، القاهرة، ١٩٦٩م.
- المؤتمر التربوي لتطوير التعليم الجامعي، جامعة دمشق، ١٩٧٠م.
- مؤتمر الحوار العربي الأوربي (نشر الثقافة العربية في أوربا) الجامعة العربية، البندقية، ١٩٧٧م
- مؤتمر تعريب التعليم العالي، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٧٨م.
- مؤتمر اللغة العربية في جامعات الخليج، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٧٩م.
- ندوة التخطيط بين جامعات الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، ١٩٨١
- ندوة تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية، اتحاد الجامعات العربية، الجزائر، ١٩٨٤م.

٧- المحاضرات

- قدّم الدكتور مازن المبارك محاضرات كثيرة في دمشق (جامعات وكليات ومعاهد ومراكز ثقافية ومساجد).
- نحو وعي لغوي سليم، المركز الثقافي، دير الزور، ١٩٦٣م.
- دور اللغة العربية في التعليم العالي والجامعي، جامعة دمشق، ١٩٧١م.
- اللغة العربية في الجامعة، جامعة الكويت، ١٩٧٩م.
- تدريس العربية في جامعة قطر، الدوحة، ١٩٨٠م.
- تيسير النحو ما له وما عليه، الدوحة، ١٩٨١م.
- أثر اللغة العربية في توحيد العرب، جامعة وهران، ١٩٨٤م.
- نحو منهج متكامل لعلوم اللغة العربية، جامعة الجزائر، ١٩٨٤م.

مختارات من كلمته في حفل استقباله عضوًا في المجمع ٢٠٠٦

- اللغة هُوِيّة الأمّة، وعنوان كرامتها، ورمز سيادتها.
- لا يبلغ الوعي السياسيُّ ولا الوعي القوميُّ مداهما ما لم يقترنا بالوعي اللُّغويّ السليم ».
- المشكلة في عجزنا، لا في عجز لغتنا، والأزمة في الوعي اللغوي والقومي والإسلامي لا في اللغة.
- دعوته المجمعيين وغيرَهم إلى إيلاء اللغة ما تستحقّ من عناية، وتشكيلِ المجلس القومي الأعلى للغة العربية، مركزُه في المجمع، يضمّ ممثلين عن وزارات التربية والتعليم العالي والثقافة والإعلام، للإشراف على السياسة اللغوية، والتنسيق بين الوزارات.
- دعوته رئيسَ الجمهورية إلى إصدار مرسوم حماية اللغة العربية، وجعل المجمع المرجعَ في كلّ ما يتصل بها.
- أخي عاصم [البيطار] لقد سبقتني إلى رحمة ربك، كما سبقتني قبلُ إلى كلّ مكرمة، وليس لي إلّا أن أقول لك ما قاله أستاذي الشاعر أنور العطار يوم ودّع عالِمَ العربية سليمَ الجندي:

نَمْ غيرَ باكٍ على الفصحى وشيعتِها * * * فاللهُ حِرزٌ لها والآيُ والسُّوَرُ

٨- البحوث والمقالات والتقديمات والمقدّمات

- نشر الدكتور مازن المبارك عددًا كبيرًا من المقالات والبحوث في مجلات عديدة عامّة ومتخصّصة؛ منها: (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق) و(مجلة آفاق الثقافة والتراث - دبي)، و(مجلة التراث العربي- دمشق)، و(مجلة العربي - الكويت)، و(مجلة المعرفة - دمشق)، و(مجلة الفيصل - الرياض)، و(المجلة العربية - الرياض)، و(مجلة العروبة - قطر)، و(مجلة الدوحة - قطر)، و(مجلة الوعي الإسلامي - الكويت)، و(مجلة المعلم العربي - دمشق)، و(مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة).

- كَتَبَ (تقديمات ومقدمات) لكثير من الكتب منها: المطبوع من تراجم الراحلين من أعضاء المجمع، وكُتُب (العربية والتراث) يحيى مير علم ٢٠٠٩، و(أعيان العصر) للصفدي ١٩٩٧، تحقيق علي أبو زيد وآخرين، و(قطوف لغوية) عبد الفتاح المصري ١٩٨٤، و(ابن القيم الجوزية وآراؤه النحوية) أيمن الشوا ١٩٩٥، و(خطبة الرسول في حجة الوداع) هاشم المناع ١٩٩٥.

- لم تكن تقديمات أستاذنا المبارك مجاملةً ولا ترويجًا للكتاب، بل كانت علمية موضوعية مقرونة بنصائح.

نموذج من تقديماته التي لم تخلُ من نقد

مما قاله أستاذنا المبارك في تقديمه لكتاب (المصباح في علم النحو) للمطرّزي، تحقيق ياسين محمود الخطيب، مراجعة الدكتور مازن المبارك ١٩٩٧: «. . . وتقديم الكتاب للقرّاء ليس عندي تشريفًا، بل هو تكليف يحمّل صاحبه مسؤولية عمله، وتبعة قوله، وليس هو مدحًا للكتاب وترويجًا لسوقه، ولا تقريظًا للمؤلّف أو المحقّق، بل هو شهادة تؤدّى، وكلمة حقّ تقال، وليس للمرء أن يزوّرها أو يكتمها . . . وإذا جاءت الشهادة على غير وجهها، ولم تقع الكلمة في حاقّ موضعها، كان الكتاب المقدّم تحت نظر القارئ يفضح الشاهد، والمشهود له، والمشهود به».

ومما قاله أستاذنا المبارك في تقديمه لكتابي (العربية والتراث) سنة ٢٠٠٩م:

«. . . لقد قدّم الدكتور يحيى في كتابه أنموذجًا للمؤلِّف المدقّق، والعالم المتتبع، والناقد الغيور، يرصد ما صدر في اختصاصه من كتب محقّقة أو مؤلَّفة في اللغة والنحو والتراجم، فينبّه على ما سها فيه أصحابها، أو أخطؤوا. . . ولست أكتم أنني رأيت الباحث في بعض الموضوعات يكرر ذكر فكرة أو مثال تكرارًا يذكرنا بأساليب بعض المعلمين، وبما اشتهر به بعضهم من إسهاب، دفعهم إليه حرصهم على زيادة البيان والإيضاح... ».

ثانيًا: جهوده في تعليم العربية و أثره في الآخرين

جمع الله تعالى لأستاذنا مازن المبارك بين طول العُمر وحُسْن العمل، فقد ناهز المئة، قضاها في:

- التعلّم والتعليم مبتدئًا بالتعليم الثانوي، ثم بدار المعلمين، ثم بالتدريس في جامعات دمشق والسعودية والإمارات وقطر والجزائر ولبنان .
- التأليف، والتحقيق، والإشراف العلمي على بعض طلبة الدراسات العليا والمناقشات العلمية.
- المشاركة في مؤتمرات وندوات علمية، وتقديم محاضرات فيها.
- عضويات في مجامع لغوية، وهيئات علمية واستشارية، ومجلات محكّمة، ولجان تحكيم جوائز دولية، ولجان معجمية في دمشق والشارقة والقاهرة لإعداد معاجم لغوية وتاريخية ودلالية (لأبنية اللغة العربية) وتحكيم كتب وبحوث مقدمة للترقيات العلمية أو لجوائز تقديرية.
- تقديم مئات المحاضرات في موضوعات مختلفة لغوية وثقافية واجتماعية وتاريخية ودينية في كثير من الجامعات والكليات والمعاهد والمؤتمرات والندوات والمراكز الثقافية والمساجد.

ثالثًا: علاقته بطلابه في الجامعة وخارجها /١

- انتفع بالعطاء العلمي لأستاذنا المبارك أجيال من الطلبة ممن درسوا عليه في جامعات دمشق والرياض وقطر والإمارات والجزائر ولبنان. تابعوا حمل رسالته، ونهضوا بتعليم اللغة العربية في كثير من البلدان العربية والأجنبية. فقد اجتمع فيه من الخصال ما فتح له القلوب والعقول بالقبول، فأحبه الطلاب، وزاد من حرصهم على الانتفاع بعلمه ما وجدوا فيه من التمكّن من علوم العربية وقضاياها، ورسوخ القدم فيها، وسعة الاطلاع عليها، ودقّة الفهم، وحُسن العرض، وبراعة التقديم، وحضور البديهة، وجميل التواضع، ودماثة الخُلُق، ولُطْف المعشر، وتقديره للطلبة، والاهتمام بشؤونهم، والسؤال عنهم.
- ترك أستاذنا المبارك تراثاً علمياً كبيراً مطبوعًا فيما نشره من كتب مؤلّفة ومحقّقة ومقالات وبحوث ودراسات، ورقميًّا مرئيًّا ومسموعًا فيما قدّمه من محاضرات وندوات ودورات، ومسجّلًا في جميع الأوعية، وفيمن خلّفهم من الخريجين والباحثين وأساتيذ العربية وعلمائها، الذين واصلوا جهوده في نشر الوعي اللغوي، وخدمة العربية، وتمكينها ونشرها، لتكون لغة العلم والحياة.

ثالثًا: علاقته بطلابه في ضوء تجربتي

- حظيت بإشراف أستاذنا المبارك على رسالة الدكتوراه (منهج العُكْبري في شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي: دراسة وتحقيق) مدة سنتين قبل سفره إلى كلية الدراسات الإسلامية بدبي.أفدت فيهما من واسع علمه، وسديد منهجه، وسموّ أخلاقه، ودوام لطفه، وجمّ تواضعه، وكبير تقديره لطلابه، وحرصه على التواصل معهم، والسؤال عنهم وعن أحوالهم وأسرهم.
- تفضّل بتقديم كتابي (العربية والتراث: مقالات ودراسات في العربية وقضاياها المعاصرة والتراث العلمي العربي) ٢٠٠٩م، صدر الكتاب سنة ٢٠١٣ بالكويت في ٦٧٢ صفحة، وبمراجعته لمقال (نظرات في قواعد الإملاء) التي أصدرها مجمع اللغة العربية ٢٠٠٤، وذلك قبل نشره في مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، سنة ٢٠٠٦م.
- استمرّ تواصلي معه من الكويت برسائل كثيرة مسجلة بالو اتساب، استشرته في قضايا علمية.
- حرصت على زيارته في إجازاتي من عملي بالكويت، وشرّفني بزيارات حضرها نخبة من أهل العلم.

٩- مصادر ترجمته

- (أعلام مجمع اللغة العربية بدمشق في مئة عام) إعداد مروان البواب، مراجعة: محمد مكي الحسني ومازن المبارك، سنة ٢٠١٩م.
- حفل استقباله عضوًا عاملًا في المجمع، مجلة المجمع، دمشق، مج ٨١، ج ٤ ، ٢٠٠٦م.
- (مازن المبارك: بحوث مهداة إليه بمناسبة بلوغه السبعين) دار الفكر، ٢٠٠١م.
- (مازن المبارك: جهوده العلمية وجهاده في سبيل العربية) أحمد محمد قدور، دار الفكر، ٢٠٠٩م.
- (مقالات الدكتور مازن المبارك و أبحاثه وتقديماته ودليل آثاره) دار اللباب، بيروت، ٢٠١٩م.
- (موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين) سليمان البواب، م المنارة، دمشق، ط١، ٢٠٠٠م.
- (حوار مع الباحث اللغوي السوري الدكتور مازن المبارك) وحيد تاجا، موقع دار الفكر، ٢٠١٦م.
- موقع اتحاد الكتَّاب العرب - دمشق.
- موقع ويكيبيديا - الموسوعة الحرة. https://w.wiki/Ttm2
- موقع أرشيف المجلات الأدبية والثقافية العربية.
- موقع مؤسسة الحكمة للثقافة الإسلامية، ٢٠١٥م.

خاتمة

رحم الله أستاذنا العلّامة مازن المبارك فقد كان من عباد الرحمن الذين رزقهم طول العمر مع البركة فيه. ما كان أكثر محاضراته! وما كان أملأ بالعمل العلمي ساعاته! وقف حياته على خدمة العربية والنهوض بها، فكان من المنافحين عنها في زمن عزّ فيه الأنصار، وزاغت فيه الأبصار. صحّ فيه ما وصف به سلفه من المجمعيين الأوائل: «... رجال سلمت نياتُهم، وصدقت عزائمُهم، وكانت حياتُهم دعوةً أنكروا فيها ذواتهم، وضحَّوا بأعمارهم لتحيا لغتُهم، وينهضَ مجتمعُهم، ويتحررَ وطنُهم، فقرنوا الدعوةَ باللسان إلى العقيدة في القلب، وقرنوا العلمَ بالعمل، فعصمهم الله من أن تزيغَ أهواؤهم، أو تجرُفَهم الفتن».